

العنوان : شلل الأطفال

الرئيس الموقر ، أعضاء المجلس التنفيذي ، السيدات والسادة

ان اليمن تثن الجهود الكبير التي يقوم بها منظمة الصحة العالمية وشركاء التنمية الصحية الدوليين في مجال استئصال شلل الاطفال حيث يظهر جليا من خلال التقرير المقدم من المدير العام بان نتائج هذه الجهود المبذولة من المنظمة والدول التي كانت تسجل اعداد كبيرة من فيروس شلل الاطفال البري نمط 1 او فيروس شلل الاطفال الدائر المشتق من اللقاح اصبحت عدد الحالات فيها في انحسار وتناقص سواءا كانت هذه الحالات ناتجة عن الاصابة بفيروس شلل الاطفال البري نمط 1 او فيروس شلل الاطفال الدائر المشتق من اللقاح مما يؤكد من صواب النهج المتخذ من قبل المنظمة والدول في الطريق الى استئصال شلل الاطفال .

ان الجهود الكبيرة التي تبذلها الدول بدعم المنظمة وشركاء العمل الصحي ستؤدي حتما الى خلو العالم من شلل الاطفال والاشهار باستئصال شلل فيروس شلل الاطفال بحلول عام 2026.

الا ان هناك العديد من التحديات يمكن ان تواجه الوصول الى مرحلة استئصال شلل الاطفال في العديد من دول العالم ذات الدخل المنخفض والتي تعاني من اضرابات داخلية وهشاشة في انظمتها الصحية مما قد ينذر بعودة تفشي الفيروس في مناطق قد انحسر عنها منذ فترات طويلة .

ان اليمن قطعت شوطا كبيرا في طريق استئصال شلل الاطفال وذلك بالجهود التي بذلتها الوزارة والعاملين فيها على مستوى كافة المرافق الصحية وعلى مستوى متطوعي المجتمع المحلي تجسيدا للالتزام الساسي في هذا المجال وبدعم ومساندة من منظمة الشركاء والمانحين حيث انحسرت الحالات في جنوب اليمن ولكن ما تزال تسجل في شمال البلاد خارج سيطرة السلطة الشرعية للعوانق والمعتقدات الخاطئة ضد اللقاحات

وتم تنفيذ الحملات الوطنية للتمنيع خلال العامين الماضيين وسوف يتم خلال هذا العام عمل حملتين مجتمعية للتحصين ضد شلل الأطفال لتعزيز لوقف سريان انتقالات حالات شلل الأطفال المتعلقة باللقاح من النوع الثاني.

ان التحدي الأكبر هو انخفاض التحصين الروتيني لعدم تشغيل 50% من مرافق الرعاية الأولية بشكل كافي والعوانق التي تتخذ من قبل الجهات في المناطق الواقعة خارج اطار سيطرة الحكومة الشرعية المعترف دوليا يقوض الجهود العالمية في الوصول الى استئصال شلل الاطفال بحلول عام 2026 كما هو مخطط له من قبل المنظمة.

لذا فانه لزاما على المنظمة وشركاء التنمية والدول في مواصلة الدعم الى الدول الاكثر اختطار حتى يتم الوصول الى الهدف المتمثل في استئصال فيروس شلل الاطفال بحلول عام 2026. وعليه فان من واجبات المنظمة دعم الدول في المجالات التالية :

1 - بذل جهود حثيثة وكبيرة لاقتناع الجهات في المناطق الواقعة خارج اطار سيطرة الحكومة الشرعية المعترف دوليا بتنفيذ حملات شلل الاطفال وايضا التشجيع لآخذ اللقاحات الروتينية .

2 - ضرورة استمرار المنظمة والجهات المانحة في دعم أنشطة التحصين المختلفة ومنها الحملات الوطنية و كذا الأنشطة الروتينية وعدم برنامج الترصد الوبائي وبشكل كبير لرصد مثل هذه الحالات وعلى وجهة الخصوص برنامج ترصد الشلل الرخوي الحاد.

3 - تعزيز برنامج التحصين من خلال تدعيم سلسلة التبريد , التوسع في تدريب العاملين الصحيين المجتمعيين , تدعيم أنشطة التثقيف الصحي وتحريك المجتمع المحلي و تدعيم نظام المعلومات الصحية لبرنامج التحصين والترصد الوبائي.

4 - تطبيق نماذج مبتكرة وجذابة لزيادة الاقبال على التطعيم وخاصة بين الاسر التي لديها اطفال لم يتم تطعيمهم مطلقا

Zero Dose

5 - القيام بالأنشطة المختلفة مثل الحملات المصغرة او الأنشطة الايصالية او العربات المتنقلة او نشاط خارج الجدران من العاملين الصحيين لتغطية مناطق الزمام الثاني والثالث والبحث عن الحالات الغير مطعمة مطلقا Zero dose cases

6 - المساعدة في انشاء تمويلات مستدامة للقطاع الصحي سواء محلية او إقليمية او دولية مثل صندوق محلي على مستوى المحافظات او المقاطعات تحت مسمى صندوق استئصال فيروس شلل الاطفال تجبى اليه بعض الموارد المحلية في المحافظات ويكون لفترة محددة لحين الاعلان الدولي عن استئصال فيروس شلل الاطفال بما في ذلك توجيه بعض من عائدات او فوائد القروض للبنوك على الدول لدعم صندوق استئصال فيروس شلل الاطفال ويكون في اطار فوائد القروض على الدولة المعنية